

المدخل النظري

إعداد: سليمان عبدالعزيز
إشراف الدكتورة: دعاء محمد

المقدمة

- ❖ تعتبر الرقمنة من المفاهيم الحديثة التي اجتاحت جميع القطاعات، بما في ذلك القطاع الصحي. تتضمن الرقمنة استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين وتبسيط العمليات والخدمات.
- ❖ يعد مدخل النظم من أهم المداخل النظرية التي يمكن استخدامها لفهم تأثير الرقمنة على تطوير الأداء في القطاع الصحي.
- ❖ يستند هذا المدخل إلى مفهوم أن النظام هو مجموعة من الأجزاء المترابطة التي تعمل معًا لتحقيق هدف مشترك.

نظرة حول مدخل النظم

- ❖ نظرية النظم هي إطار نظري لفهم كيفية عمل المنظمات، ويمكن تعريف النظام ووصفه بأنه كيان يحتوي على جميع العناصر اللازمة لتنفيذ الوظائف المتعلقة فيه، وهي طريقة لفهم المنظمات من منظور خارجي، ولكنها أصبحت وسيلة لاكتساب مفهوم جيد للعمليات اليومية داخل المنظمة
- ❖ مدخل النظم هو إطار نظري يمكن استخدامه لتحليل وفهم تأثير الرقمنة على الأداء في القطاع الصحي.
- ❖ يعتمد هذا المدخل على فكرة أن المنظمات تعمل كنظم تتكون من مجموعة من الأجزاء أو المكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض.
- ❖ في سياق القطاع الصحي، تشمل هذه الأجزاء العاملين في الرعاية الصحية، والتكنولوجيا، والعمليات الإدارية، والمرضى، والبنية التحتية.



تحليل مدى ملائمة المدخل للنظم للدراسة

❖ **التكامل والشمولية:** يساعد مدخل النظم في توفير رؤية شاملة لتأثير الرقمنة على جميع جوانب النظام الصحي. من خلال هذا المدخل، يمكن تحليل كيفية تأثير التكنولوجيا الرقمية على الأداء السريري والإداري والتشغيلي في المؤسسات الصحية.

❖ **التفاعل والتأثير المتبادل:** يعزز مدخل النظم فهم التفاعلات المعقدة بين مختلف مكونات النظام الصحي. على سبيل المثال، يمكن دراسة كيفية تأثير تحسين نظم إدارة المعلومات الصحية على كفاءة الأطباء والمرضى، وكذلك على تجربة المرضى وجودة الرعاية الصحية المقدمة.



تحليل مدى ملائمة المدخل للنظم للدراسة

❖ **التحليل الديناميكي:** يوفر مدخل النظم أدوات لتحليل الديناميكيات والتغيرات التي تحدث في النظام الصحي نتيجة لتطبيق التكنولوجيا الرقمية. يمكن استخدام نماذج النظم لفهم كيف يمكن أن تؤدي الرقمنة إلى تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف وتحسين جودة الرعاية الصحية.

❖ **التقييم الشامل:** يمكن استخدام مدخل النظم لتطوير مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) لتقييم تأثير الرقمنة على مختلف جوانب النظام الصحي. على سبيل المثال، يمكن قياس مدى تحسين سرعة استجابة النظام الصحي لحالات الطوارئ، أو مدى دقة السجلات الصحية الإلكترونية في تحسين تشخيص الأمراض وعلاجها.



أهمية مدخل النظم لموضوع الدراسة

❖ تحسين الرؤية الشاملة

يعد مدخل النظم مهمًا لدراسة تأثير الرقمنة على الأداء في القطاع الصحي لأنه يوفر رؤية شاملة ومتكاملة للنظام الصحي ككل. من خلال هذا المدخل، يمكن فهم كيف أن الرقمنة يمكن أن تحسن الكفاءة والجودة عبر جميع جوانب النظام الصحي، بما في ذلك العمليات السريرية والإدارية.

❖ تحليل التفاعلات المتعددة

يساعد مدخل النظم في تحليل التفاعلات المتعددة بين مختلف مكونات النظام الصحي. هذا التحليل يمكن من فهم تأثير الرقمنة على كل جانب من جوانب النظام وكيف تتفاعل هذه التأثيرات مع بعضها البعض، مما يساعد في تقديم حلول متكاملة لتحسين الأداء.

أهمية مدخل النظم لموضوع الدراسة

- ❖ **الاستجابة للتغيرات التكنولوجية:** يتيح مدخل النظم فهم كيفية استجابة النظام الصحي للتغيرات التكنولوجية المستمرة وكيف يمكن أن يتم تحسين الأداء بمرور الوقت. يمكن للباحثين استخدام هذا المدخل لتحديد الفرص والتحديات التي تأتي مع تطبيق التكنولوجيا الرقمية في النظام الصحي.
- ❖ **تقديم توصيات مبنية على الأدلة:** من خلال استخدام مدخل النظم، يمكن للباحثين تقديم توصيات مبنية على أدلة قوية حول كيفية تحسين الأداء في النظام الصحي باستخدام الرقمنة. يمكن لهذا المدخل أن يساعد في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتقديم حلول مستدامة وفعالة لتحقيق ذلك.
- ❖ **دعم اتخاذ القرار:** يساهم مدخل النظم في تقديم أدوات تحليلية قوية تساعد صناع القرار في القطاع الصحي على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تطبيق التكنولوجيا الرقمية. من خلال تحليل البيانات وتقديم مؤشرات الأداء، يمكن لهذا المدخل أن يساعد في تحديد أفضل الممارسات وتوجيه الاستثمارات لتحقيق أقصى فوائد ممكنة من الرقمنة.

الختام

- ❖ يعتبر مدخل النظم إطارًا نظريًا ملائمًا لدراسة تأثير الرقمنة على تطوير الأداء في القطاع الصحي.
- ❖ من خلال توفير رؤية شاملة وتحليل التفاعلات بين مختلف مكونات النظام الصحي، يمكن استخدام هذا المدخل لتحديد المجالات التي يمكن أن تستفيد من الرقمنة وتحقيق تحسينات كبيرة في الأداء.
- ❖ استخدام هذا المدخل يمكن أن يساعد في تقديم توصيات مستنيرة حول كيفية تحسين وتبني التكنولوجيا الرقمية في المؤسسات الصحية.